[8] كتاب الوسائل. وبالجملة لا اخفيك مدى اكباري لهذا السفر الجليل والزبر العظيم فاعتبره جزء من الوسائل بل مقدما عليه فأنه مشتمل على اصول الفقه مع ما في اوله من اصول الاعتقاد الذي هو شطر من كتب الاخبار المؤلفة في الفروع من الفريقين كالكافي والوافي وغيرها من كتبنا وجملة من صحاح ابناء السنة من كتبهم. فكما ان كتاب الوسائل نسخ عملا، المراجعة إلى مصادره حتى الكتب الاربعة لكونه جامعا بينها وزائدا عليها فظني ان هذا الكتاب أيضا بانتشاره يكون ناسخا لمراجعة مصادره كأصول الكافي وجملة من كتب الصدوق. تعريف بالكتاب: الفصول المهمة ومؤلفه قد المحنا سابقا إلى ان مؤلفه هذا السفر الجليل هو مؤلف كتاب الوسائل كما صرح بذلك في عدة من التراجم. اضافة إلى ان نسبة الكتاب إلى مؤلفه الحر مشهودة بوحدة المنهج المعمول به في جمع احاديث هذا الكتاب مع ما في كتاب الوسائل حتى ان من نظر فيه ولا يدري مؤلفه من هو، ينسبق ذهنه إلى الشيخ الحر إذا كان على سابقة من مراجعة ذلك الكتاب كل ذلك تقدم منا الاشارة إليه ولا بأس مع ذلك بذكر بعض من عد الكتاب من تأليف هذا الشيخ الجليل قدس سره. قال السيد العاملي في اعيان الشيعة ضمن ترجمة المؤلف (1) عند التعرض لمؤلفاته: العشرون: الفصول المهمة في اصول الائمة، مطبوع يشتمل على القواعد الكلية

---

(1) اعيان الشيعة 9: 148.